

مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ غُرَّةُ فُتَيَانِ قُرَيْشٍ ، وَأَوْفَاهُمْ بِهَاءٍ وَجَمَالًا وَسَبَابًا كَانَ اعْطَرَ أَهْلَ مَكَّةَ ، لَمْ يَطْفَرْ بِالتَّدْلِيلِ مِثْلُهُ أَيُّ فِتْيٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَكَانَ الْفِتْيُ الْمُدَّلَّلُ الْمُتَنَعِمُ كَمَا يَصِفُهُ الْمُسْلِمُونَ مُصْعَبُ الْخَيْرِ وَإِلَى جَانِبِ أَنْاقَةِ مَظْهَرِهِ كَانَ زِينَةُ الْمَجَالِسِ وَالنَّدَوَاتِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ حَدَاثَةِ سِنِّهِ . لَمَّا سَمِعَ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ فِي مَكَّةَ وَأَتَتْهُمْ يَجْتَمِعُونَ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ تَوَجَّهَ إِلَى هُنَاكَ وَدَخَلَ الْإِسْلَامَ إِلَى قَلْبِهِ عَلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ وَكَانَتْ أُمَةُ خُنَاسٍ بِنْتُ مَالِكٍ تَتَمَتَّعُ بِقُوَّةِ قُدَّةٍ فِي شَخْصِيَّتِهَا فَخَشِيَهَا مُصْعَبٌ وَقَرَّرَ أَنْ يَكْتُمَ إِسْلَامَهُ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا . عَلِمَتْ أُمَةُ وَحَبَسَتْهُ وَأَرَادَتْ أَنْ تَرْدَهُ عَنْ دِينِهِ وَلَكِنَّهَا وَاجَهَتْ إِصْرَارًا أَكْبَرَ عَلَى الْإِيمَانِ مِنْ جَانِبِ الْأَبْنِ فَقَرَّرَتْ أَنْ تُخْرِجَهُ مِنْ بَيْتِهَا وَتَحْرِمَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ . لِلَّهِ دَرَهُ فِتْيُ تَرَكَ الْبَيْعَةَ الْوَارِثَةَ الَّتِي كَانَ يَعِيشُ فِيهَا مُؤْتِرًا الشُّظْفَ وَالْفَاقَةَ ، وَأَصْبَحَ ذَلِكَ الْفِتْيُ الْمُتَأَنِّقُ الْمُعْطَرُ لَا يَرَى إِلَّا مُرْتَدِيًا اخْشَنَ الثِّيَابَ يَأْكُلُ يَوْمًا وَيَجُوعُ يَوْمًا وَقَدْ بَصَرَهُ بَعْضُ الصَّحَابَةِ يَرْتَدِي جُلْبَابًا مُرَقَّعًا بَالِيًا فَحَذَّوْا رُؤُوسَهُمْ وَذَرَفُوا عُيُونَهُمْ دَمْعًا شَجِيًّا وَرَأَى الرَّسُولُ وَتَأَلَّقَتْ عَلَى شَفَتَيْهِ ابْتِسَامَةٌ جَلِيلَةٌ وَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ مُصْعَبًا هَذَا وَمَا بِمَكَّةَ أَنْعَمَ فِتْيٌ عِنْدَ أَبَوَيْهِ مِنْ أُمَةٍ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ حُبًّا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ . اخْتَارَهُ الرَّسُولُ لِيَكُونَ سَفِيرَهُ فِي الْمَدِينَةِ يَفْقَهُ الْأَنْصَارَ الَّذِينَ آمَنُوا وَبَايَعُوا الرَّسُولَ عِنْدَ الْعُقْبَةِ الْأُولَى وَيَدْخُلَ غَيْرَهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ وَيَعِدَ الْمَدِينَةَ لِيَوْمِ الْهَجْرَةِ الْعَظِيمِ وَقَدْ اخْتَارَهُ الرَّسُولُ لِرَجَاحَةِ عَقْلِهِ وَكَرِيمِ خُلُقِهِ وَزَهْدِهِ

حمل مصعب بن عمير اللواء يوم أحد فلما جال المسلمون ثبت به مصعب ثبوت الإبطال فضربه أحد المشركين فقطع يمينه فأمسك مصعب اللواء بيساره وكر عليه المشرك فضرب يده اليسرى فقطعها فضم اللواء بعضديه 'إلى صدره وهو يردد قول الله تعالى (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل) ثم حمل عليه الثالثة بالرمح فطعنه في صدره ووقع مصعب شهيدا مضرجا بمانه الطاهرة الزكية.

أسئلة الفهم القرائي

1 مصعبُ بْنُ عُمَيْرٍ غُرَّةُ فُتَيَانِ قُرَيْشٍ. المقصود بكلمة " غُرَّةُ ":

أشجعهم

أكبرهم

أصغرهم

2 الفكرة الرئيسية التي تدور حولها الفقرة الثانية في النص هي:

هجرة مصعب بن عمير الى المدينة

دخول مصعب بن عمير في الاسلام

حال مصعب بن عمير بعد الإسلام

اختيار الرسول لمصعب بن عمير ليكون سفيره في المدينة

3 اختيار الرسول لمصعب بن عمير ليكون سفيره في المدينة: يرجع السبب وراء هذا الاختيار إلى

حادثة سنه

رجاحة عقله

شجاعته

جوده وكرمه

4- العبارات الآتية تمثل حقائق ماعدا عبارة واحدة تمثل رأيا، وهي

مصعب بن عمير أول سفير في الإسلام

مصعب بن عمير حمل لواء المسلمين في غزوة أحد

- مصعب بن عمير أفضل شباب الصحابة
- مصعب بن عمير ترك النعمة الوافرة مؤثرا الفاقة
- 5 العبارة التي تتصل بالموضوع اتصالا مباشرا ما عدا عبارة واحدة
- مصعب بن عمير كان أعطر أهل مكة
- مصعب بن عمير كان يحب التنقل والسفر
- لقب مصعب بن عمير بمصعب الخير
- وقع مصعب بن عمير مضرجا بدمائه
- 6 قرر مصعب بن عمير أن يكتفئ اسلامه خشية
- كفار قريش
- سادات قريش
- صناديد قريش
- أمه خناس بن مالك
- 7 وردت عبارة لله دره فتى فهي تمثل أسلوب
- التمني
- الترجي
- التعجب
- الاستثناء
- 8 معنى حداثة سنه أي صغير السن
- صحيح
- خطأ
- 9 رتب الأحداث الاتية وفق ورودها في النص بدءا بإعطاء العبارة الأولى رقم 1 والثانية 2 والثالثة 3 والرابعة 4 فيما يلي:
- _اختار الرسول مصعبا ليكون سفيره إلى المدينة
- _قررت أم مصعب أن تخرجه من بيتها وتحرمه من الأموال
- _حمل مصعب اللواء بيده اليمنى ثم اليسرى ثم ضمه بعضديه
- _توجه مصعب إلى دار الأرقم بن أبي الأرقم كي يجتمع بالرسول وصحبه